Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فمدت إليه الفتاة يدها بمنديلها وقالت :

« خذ هذا فاربط به يدك » .

فهز رأسه إباء واستمر يجدف .

فنهضت إليه الفتاة ودنت منه وشدت منديلها على جرحه الدامي ، ثم تناولت أحد المجدافين على الرغم من ممانعته إياها ، وشرعت تجذف معه بأقصى ما لديها من قوة ، وكان كلاهما أصفر الوجه صامتا .

ولما بلغا الساحل نزلا ، وقالت لوريلا دون أن تنظر إليه « سلام عليك » .

قال « وعليك » دون أن ينظر إليها أيضا ، وانصرفت .

وتناول الفتى مجدافيه وسلته ومضى إلى كوخه .

وهنالك جلس على مقعد وحل المنديل من حول يده ، فانهمر الدم المحبوس من جرحه ، وأبصر الورم شديدا حول الجرح .

ثم إنه غسل يده جيدا وأبردها فى الماء ، وإذ ذاك تبين له مغارز أسنان الفتاة فى لحمه .

قال « لقد أصابت فيما أتت ، ولقد عاقبتنى بما أستحق ، لأبعثن إليها غدا بمنديلها ، وسوف لا تقع على عيناها بعد اليوم » .

ثم غسل المنديل ونقاه جيدا ونشره فى الشمس ليجف .

وربط يده ثانيا واستلقى على فراشه وأغمض عينيه .

وإنتبه بعد هجعة فأبصر القمر يغمر الكون بفيض لألائه ، وأحس ريح إنسان لدى الباب ، ولم تك إلا لحظة حتى أبصر لوريلا أمامه . فوضعت بين يده سلة كانت تنأبطها وتنهدت .

قال « لعلك جئتى لتستردى منديلك ؟ » .

« كلا ، جئتك بأعشاب لأضمد جراحك » .

« لقد جشمت نفسك مئونة ونصبا ، وفى مثل هذه الساعة من الليل ؟ ماذا يقول الناس إذ يرونك تطرقين الآن دارنا ؟ إن للناس ألسنة حدادا لا تترك أديما